

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب في الترغيب في الصدقة

قبل أن لا...) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 11/1/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبدالرحمن القاري عن سهيل عن - 00:00:00

ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض. حتى خرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه. وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا - 00:00:16

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:36

اما بعد فهذا هو الحديث الثالث بالباب. وهو الحديث الاول المتفق عليه من حديثي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو حديث ابي هريرة الذي وكل من حديثي ابي هريرة بل جميع حديث الباب - 00:01:04

حارثة بن وهب وابي موسى الاشعري وحديثي ابي هريرة اوردهما مسلم اوردهم مسلم من طريق واحد الطريق الذي اورده رجاله كلهم مدنيون الا شيخ مسلم من بلخ قتيبة بن سعيد الشقفي البلخي. وبلخي كما قلنا مدينة في افغانستان. اما - 00:01:30
قال وهو ابن عبدالرحمن قال قاري اسم قرية اسم بلدة. اسم قبيلة. قاري. اسم قبيلة معروفة. مضى معنا تعريفه اكتر من حديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:02:03

عن ابي هريرة بالحديث ومن لطائف هذا الاسناد انه من صحيفة سهيل وذكرت لكم ان مسلما يخرج من اه حديث من صحيفة سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:02:25

مسلم يروي عن هذه الصحيفة من بواسطتين وغالبا تكون قتيبة ويعقوب القار فالاستاد الذي معنا خماسي وهو في الحقيقة رباعي بمعنى انه من صحيفة الوسائل فقط وصول للصحيفة انا اروي البخاري مثلا عن - 00:02:43

ثلاثة عشر شيخا ثالث عشر شيخ حتى اصل للبخاري. استوبي مع من لم يروي البخاري فيقول اخرجه البخاري قل اخرج البخاري وانا اروي واياه حديث من البخاري. لكن انا امتنع عنه بوجود سند لي. وهذا السند من باب - 00:03:11

البركة بالسلف ارجو الله ان يحيينا وان يميتنا على منهج السلف. ونحن طلة علم. نحيا لتعلم الناس نتعلم ونعلم وننتفع وننفع واسأل الله ان يتقبل منا ونمكم. الحديث في البخاري اخرجه في موطنين - 00:03:34

موطن الاول في كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد فالصدقة اذا لم تجد لها مكانا اي لم تجد فقيرا يأخذها فهي مردودة استطاع نقدر عليها الان لكن اذا كان الاخر مفقودا - 00:03:59

فهي داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم به ما استطعتم فهذا الرجل في اخر الزمان يطوس وهو حامل الصدقة وهو الذي يستعد ليوصلها للفقراء - 00:04:23

وفي الحديث ابي موسى الذي قبله من ذهب وفيها كل الاشياء المرغبة في الصدقة هو يحملها ويمشي بها ثم هو اه تصل الفقير الى مكان وهي من ذهب ومع هذا فلا يجد احدا يأخذه - 00:04:43

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض يفيض هذا الكوب تصب في الماء. تصب في الماء. تصب

في الماء. فإذا امتلأ وبقيت تصب. يفيفض - 00:05:06

ومعنى يفيفض يسيل حتى يكثراً المال ويفيفض أي حتى يسيل. من كثرته وسائله من كل جانب من جوانبه. ليميل إليه الخلق ولكنهم لا يميلون ولا يفعلون. لأن الزمان زمان آخر آخر الزمان - 00:05:29

او لأن هذه الصدقة لا تسوى ما امامه من اصناف وانواع الذهب وانواع الخيرات. ولكن هذه هذا حديث مقيد بالحديث الذي بعده.
والحديث الذي بعده اجزأه واختصره الامام مسلم من احاديث وورد الحديث في غير مسلم وجاء مفصلاً وهو مهم للغاية -

00:05:58

واخبرنا فيه صلى الله عليه وسلم ان الذهب في اخر الزمان ساخن وتفيق به الارض. الارض تقذف ما في بطنه من معادن. وعلى رأس هذه المعادن الاشياء الثمينة. ومن هذه الاشياء الثمينة الذهب - 00:06:31

ويقول ذلك في جزيرة العرب كما ورد بيانه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وخص النبي صلى الله عليه وسلم بعض التي يفيفض منها المال او الذهب كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله - 00:06:55

قال لا تقوم الساعة حتى يكثراً المال ويفيفض حتى يخرج الرجل. اي شخص مكلف مسلم مكلف بالذكي كاد يخرج وهو يحمل حتى يخرج الرجل بزكاة ماله تحمل الزكوة ويخرج. والزكوة عنده - 00:07:18

فلا يجد احداً يقبلها منه فلا يجد احداً يقبلها منه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً تكون فيها الانهار والمياه تسيل في هذه الانهار - 00:07:39

وتعود جزيرة العرب كما كانت فتمر ما يسمى القحط والصحراء وشح الماء. ثم تعود كما بدأت تعود كما بدأت ويكون الان التعبير الذي يسميه آآ تغيير المناخ الذي يسمى العلماء. في اخر الزمان يكون - 00:08:03

جزيرة العرب انهار وجنات حتى تعود مروج والمروج رياض ومزارع حتى تعود جزيرة العرب مروج رياض ومزارع وخضرة واسجاراً
وببدأ نسمع الان زرع ملايين الاشجار في اه جزيرة العرب. وفي اخر الزمان طبعاً هذه حادثة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:30

وكلامه من الوحي فهو حق لا مراء فيه ولا يقبل الشك ولا الكذب والله يهبي هذه الامور وهذه الاسباب والزرع امر حسن. اذا قامت القيمة وفي يد احدكم فثلة فليزرعها - 00:09:02

فليزرعها فالزراعة هي افضل المهن. فاضل العلماء بين الزراعة والتجارة والصناعة ومن فاضل بينهم الماوردي وغيره واستقروا ان الزراعة هي الابرك. في الدين والدنيا وفيها طعام الحيوان وفيها بقاء الحياة - 00:09:27

وبقاء المطعم والمشرب. وهي الاصل الذي يبني عن الزراعة التجارة. ثم يبني عن الزراعة التصنيع ثم الصناعة ثم الزراعة فالاصل الزراعة وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً كما كانت نأي للحديث الاخير - 00:10:00

او الحديث هذا من طريقين ثم الحديث ابى هريرة الاخير من طريق هذا الطريق الثاني لحديث ابى هريرة قال الامام مسلم ذكر فيه مسلم من تابع اه ابو صالح من تابع ابا صالح وذكر رواية ابو يونس - 00:10:30

يرويه عن ابى هريرة في هذه الرواية ففيه متابعة ابو يونس لمن رواه الحديث السابق عن ابى هريرة وهو وادى صغير صهيب بن ابى صالح وهو ابو صالحالمعروف السمان. اسمع - 00:10:57

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثراً المال فيفيفض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة - 00:11:17

ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارى بلي فيه. فيه تفسير لللفظ السابق كعادتي الامام مسلم في الاجمال ثم التفصيل. الاسناد الذي معنا خماسي ايضاً والاسناد الذي معنا ورواته جميعاً من شيخ مسلم الى تابعي الحديث - 00:11:37

ابو يونس كلام من اهل مصر كلهم مصريون. فابو طه احمد بن عمرو بن صرح المصري وكذلك عبدالله بن وهب القرشي المصري وعمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري المصري وابو يونس سليم - 00:12:04

ابن جابر الدوسى المصرى. كلهم مصريون الا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه فهو كما هو معلوم. فهو مدنى صاحب صحابي مدنى وكان الناس يلتقطون بابي هريرة في المدينة ومن بينهم اخوانا المصريين - [00:12:25](#)

اصحاب خير واصحاب يحبون التعلم والتعليم. فايمنا ذهبت في العالم اليوم تجد اخوانا المصريين وتجد منهم حفظة لكتاب الله وتجد منهم طلبة علم. فاسأل الله ان يبارك في هذا الشهر. واسأل الله عز وجل ان ينفع به - [00:12:45](#)

ونفعهم اليوم لاهل فلسطين ظاهر واضح. اسأل الله ان يتممه بنجاح. وان يوفقهم لما يحب الله تعالى ويرضى. فهذا الاسناد كله مصريون ومسلم كما تعلمنا في الدرس الاول من شرح هذا الحديث من اه شرحنا ل الصحيح مسلم سافر الى مصر - [00:13:05](#)

والتقى بعدد من العلماء. فابو هريرة ايضا يرويه وهو رواية اخرى للحديث السابق بلا فضل لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال قال فيفيض قلنا يفيض اي من فاظم الماء الى اه انصب عند امثاله - [00:13:25](#)

وهو النقد السابق قد حتى لهم من اهمه اذا احزنه. ويهتم وقيل في ضبطه لهم. ومعنى لهم اذا من هم به اذا قصده فاما ان يراد لهم اي يدخل الحزن - [00:13:51](#)

صاحب المال في انه لا يجد فقيرا يعطيه اياه. هذا على معنى لهم وعلى لفظ الآخر لهم اي يقصد حتى يقصد الرجل الغني الفقير. ويبحث عنه وتحمل هذا حتى لهم رب المال رب المال صاحب الصدقة الغني - [00:14:19](#)

او لهم ان يقصد رب المال من يقبله منه صدقة صدقة حادة من ضمير يقبله وضمير يقبله يعود على المال حتى يقبله صدقة وصدقة اعرابها حال. ويدعى اليه الى المال. يدعى الى المال - [00:14:52](#)

هل ان يطلب اخذ المال ويدعى اليه الرجل الذي كان يأخذ الصدقة يجد رجلا كان في فيما سبق كان يعطيه صدقة. ويدعى اليه الرجل الذي كان يأخذ الصدقة سابقا. فيقول هذا الفقير هذا الذي يدعى اليه - [00:15:21](#)

يقول لا ارى باء لا رغبة ولا حاجة لي في هذا المال. ومعنى الحديث بالاجمال من مال في اخر الزمان يكثر حتى يعني يجعل صاحب المال مغموما - [00:15:41](#)

بعد ان يبحث فلا يجد من يقبل صدقته وذلك لتغير الاحوال ولظهور اشتراط الساعة. ولأن هذه اه الحادثة انما هي في اخر الزمان كما يأتي في الحديث اللاحق. نسمع الحديث الاخير وهو حديث مستقل. غير الحديث الذي اورده - [00:16:09](#)

مسلم طريقين ولكن اشترکوا مع الحديث السابق في ان راويه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا واصل بن عبد الاعلى وابو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل - [00:16:36](#)

قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيع الارض بكبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت. ويجيء القاطع فيقول - [00:16:59](#)

في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي. ثم ثم يدعونه فلا ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا انت الا يأخذون منه شيئا. الحديث ايضا خماسي. حديث ابي هريرة خماسي - [00:17:19](#)

ورواته كلهم كوفيون الا ابا هريرة رضي الله عنه فهو مدنى فواصل ابن عبد الاعلى ابن هلال الازدي كوفي وابو قريب محمد ابن علاء الهمданى كوفي ويزيد ابن محمد ابن كثير. كذلك الرفاعي توفي. قال لفظ - [00:17:45](#)

واخا لفظ الحديث الذي سيسوقه ليواصل لماذا قال واللفظ لواصل؟ لأن مسلما اخرجه عن ثلاثة من شيوخه وصال الاعلى وقريب محمد بن يزيد الرفاعي الرفاعي فقال له وصال وهو الافضل - [00:18:09](#)

قال قال مشايخ الثالثة حدثنا محمد بن فضيل الضب الكوفي عن ابيه وهو فضيل ابن غزوان ضبي وهو صاحب كتاب الدعاء عن ابي حازم سليمان الشجاعي الكوفي. عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفي. تفيه تقيع - [00:18:32](#)

ثم تأكل طعام فالطعم الذي تأكله لا يثبت في معدتك فينazuك حتى يخرج يخرجوا رغما عنك فالارض هكذا في اخر الزمان الارض في اخر الزمان تقي. تراجع ما في بطنه - [00:18:56](#)

وما هو الذي في بطنه؟ ما هو الذي في بطنك؟ خيرات. وما هو الخيرات؟ ذهب يهيء الله تعالى الاسباب في خروج ما في بطنه من

الخيرات ومن هذا كما ثبت في الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة - [00:19:15](#)
اه لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات عن كنز من ذهب. هذه رواية الشيخ ابي هريرة. البخاري ومسلم وفي رواية عند
مسلم حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب - [00:19:37](#)

البخاري ومسلم يقولون كنز ومسلم يقول جبل وبعض الاحاديث الصحيحة خارج الصحيحين فيها حتى يحصر الفراق عن جزيرة
انتهى. ثم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان ثلاث ابناء خلفاء يرسلون - [00:20:02](#)
ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من حضر تلك الواقعة اه فلا يذهب اليها ولا يشارك فيها ولا يأخذ منها شيئا وهذا الفي يكون ايضا
في اخر الزمن وهو غير الانحسار - [00:20:28](#)

ومختصر كل الخطأ من زعم ان الفرات يحصر عن جزيرة من ذهب اي عن بترويل هذا خطأ من سبعة اوجه ذكرت هذه الاوجه السبعة
في كتاب العراق وفصلت فيها وبينت خطأ من زعم ان المراد ليس الذهب وانما هو الذهب الاسود. ويقولون اليوم عن الذهب الاسود -
[00:20:44](#)

البترويل وهذا خطأ محضر الصواب ذهب كما في هذا الحديث وهذا الحديث ايضا في اخر الزمان وهو لون ونوع من انواع قيء الارض
قال تقيء الارض افلابا قال افراد كبدها. القطعة - [00:21:11](#)

عن ارض القطع. وهذه القطع كانها من كبدها. وهي والمراد بها فتطرحها الارض على ظاهرها بعد ان كانت في باطنها تقيء
الارض افلام كبدها امثال الاسطوانة كبد الذي يظهر ان لا اتكلم هذا الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من الغيب. هذا من
الوحى. والذي نحن متيقنون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:36](#)

ويكون هذا القيء كالاسطوانة التي ترونها اسطوانة المسجد كالساغنة والعمود الكبير قال امثال الاسطوانى وهذه من
امثال الاسطوانة انما هي من الذهب والفضة. حينئذ طاهر اما حفر الفرات عن كنز او عن جزيرة يسبق هذا - [00:22:11](#)

وتقع القطعية ويقع النهب والسرقة والقتل فحين اذ لما تخطقى هناك هم يذهبون وليستخرجوا وهنا الارض تقي الارض تندف ما في
بطنهما على وجه على وجه يعني فحين اذ قال فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت - [00:22:39](#)

يا الله! قتلت حتى اخذه الان على وجه الارض ما كان لذا النبي قال من شهد تلك فلا يذهب. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يقتتل مقتلة عظيمة وورد فيها النصان الصحيح ان - [00:23:06](#)

فنصل حتى يبطل تسعه اعشار الناس ونص اخر حتى يقتل ثلاثة الناس تكون مقتلة عظيمة فيقول القاتل فيقول فيجيء القاتل فيقول
في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي تزاحت انا وابن عمي - [00:23:21](#)

وصارت قطعية بينما اخذت دونه انا اخذته لم يأخذ فصار بيني وبينه قطعية. ويجيء السارق اه السارق الذي سرق هذا الكنز
واخذه خفية ويقول في هذا الاشارة الى قطعت يدي الى اقامة الحدود - [00:23:44](#)

في هذا اشارة الى ان احكام الفقهية وفيها الحدود كانت تقام. قال وفي هذا قطعت يدي. ثم يدعونه يتركونه. يتذرون ماقات الارض
من الكنز والمعدن وهذا المعدن هو الذهب والفضة - [00:24:13](#)

اه يتركونه الذي اشاروا اليه مستحقين له يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. يستغون عنه. ولا يأخذون منه شيئا قليلا او كثيرا لا نفي
تأخذون منه شيئا شيء نكرة. نكرة في سياق النفي. على ماذا تدل؟ تدل على - [00:24:40](#)

العموم فلا يأخذون اي شيء منه القيء هذا في الحقيقة ورد عدة احاديث وانا ادعوا اخوانى طلبة العلم وكم كان بودي ان اقوم انا بذلك
ان اجمع الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

في المعدن وفي الانواع التي تكون في باطن الارض والتي تظهر في اخر الزمان ولا سيما الذهب والفضة ولا سيما ذكر الاماكن التي
حددها النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه - [00:25:32](#)

شكيب رسلان له رحلة مطبوعة وضعها رشيد رضا في المثار قديما. واعيد طبعها في دار التوارد حديثا ورحلته الى الحج وسم رحلته
الابتسamas اللطاف وهذه رحلة العادة ان تكون الرحلة الحج - [00:26:00](#)

في فقه مناسك الحج وشكيب الرسلان ليس فقيها لكنه عالم متفنن واستغرقت رحلته لارتسامات اللطاف فصلا طويلا عن المعادن المذكورة في جزيرة العرب وذكر وقد حج في زمن الملك عبد العزيز - 00:26:24

ال سعود وذكر عن الملك عبد العزيز اال سعود انه جاء ببعض علماء جيولوجيا واعملوا مسحا للمملكة العربية السعودية وحددوا المعادن التي فيها وذكر اسم الالماني واسم رحلته واسم كتابه الذي الفه - 00:26:50

بعد ان جاء الى المملكة العربية السعودية وكتب كتابا جيدا بالالمانية وشكيب رسلان من يتقن اكثر من لغة ومن بين اللغات التي هو ماهر جدا فيها هو هي اللغة الالمانية - 00:27:13

فترجم كتاب الالماني بنحو عشرين صفحة وذكر زبنته وذكر المعادن التي هي موجودة بناء على كتاب ذاك الالمان ثم جاءت الحرب العالمية ثم دثر الموضوع ثم الموضوع ما كتب فيه شيء. فانا بدبي لو ان طالب علم يبحث الاحاديث عن العبد الضعيف كتبت كلمة سريعة - 00:27:29

هو بحث فيه اطلالة عجلة في ايام حادث العراق في كتاب العراق في احاديث واثار الفتنة في في الجزء الثاني من صفحة خمسمائة وستين الى نحو خمسمائة وتسعين كتبت عن اه هذه المعادن واماكنها وتحررت الاحاديث الصحيحة عن رسول - 00:28:02 الله صلى الله عليه وسلم. ومن بين هذه الاحاديث ما عند احمد عن رجل من بنى سليم عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم وجاءه بفضة زكاة فقال له هذه من معدن لنا - 00:28:31

هذه من معدن لنا من اين الرجل؟ من بنى سليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون معادن يحضرها شرار الخلق شرر الخلق في تعبير الشرع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - 00:28:53

شرر الخلق الكفار ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية شرر الخلق هم الكفار. بعض المعاصرین من المحدثین وهو احمد الغماری - 00:29:22

له كتاب اسمه مطابقة الاختراعات العصرية لما اخبر به سيد البرية. صلى الله عليه وسلم قال في هذا الكتاب صفحة ستة وعشرين سبعة وعشرين. قال ليست يحضرها والصواب ستكون ماذن يوحظها - 00:29:43

يحضرها بضم الياء وفتح الحاء. وكسرة ضاد المشددة. وفسرها بقوله اي يهيئها للاستعمال تجعلها حاضرة بذلك صالحة لما حضرت له فقال يحضرها يعني يحط ليس يحضرها وانما يحضرها. وورد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الصغير الاوسط والخطيب وغيرهما - 00:30:07

انه اوتى اه النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب. كانت اول صدقة جاءته من هذا المعدن. فقال ما هذه؟ قالوا هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم ستكون معادن - 00:30:35

وسيكون وسيكون فيها شرار خلق الله وكذلك اه هريرة عن ابي هريرة صاحب الحديث فيما يخص الحديث الذي معا الذي فيه تقييم الارض اسنان كبدها فيه يظهر في ارضبني سليم - 00:30:52

يقال له فرعون او فرعون ولذلك ابن سان ابي جهم وابو الجهم كان رجل فارسي فقيد اللسان وهو من كان يروي عن ابي هريرة من تلاميذ ابي هريرة التابعي فارسي - 00:31:17

فبدل ما يقول الرواية قال فرعون او فرعون قد يخرج اليه شرار الناس او يحشر اليه شرار الناس وكذلك ورد من حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا لا يسكن - 00:31:37

واذا ارادوا للناس وكذلك ورد من حديث عبدالله بن عمرو اه عند الحاكم اخرج معاد مختلف معدن فيها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون في بينما هم يعملون فيه اذ حصر عن الذهب. فاعجبهم معتمله اذ - 00:31:59

خسف بهم وهذا الحديث اسناده جيد ولا حديث كثيرة اه الكلام عن اه كما قلت عن اه معالم اه الموجودة في جزيرة العرب هي الان موجودة في محافظة تسمى محافظة مهد الذهب - 00:32:22

بعد الذهب ذكرها الحربي. والحربي له كتاب اسمه المناسك وال الحرب قديم الحرب متوفى سنة ميتيين وخمسة وثمانين للهجرة يعني في اخر القرن الثالث ميتيين وخمسة وثمانين للهجرة يقول عن اه - [00:32:48](#)

وهي كلها هذه قرى في محافظة اه مهدي الذهب يقول فيها ذهب كثير يستخرج في قديم الدار. ويحفر عليه في جبل يمنة الطريق فعظمت فيه المؤنة. قال وزعم ابن ابي سعد انهم كانوا اذا استخرجوه جائتهم الحريش وجعلوا بقشیر واخذوه منهم وغلبوه - [00:33:10](#)

عليه. وقال وترباً البلد مخلوط بالذهب. والذي حملهم على تركه ان المؤنة انداك اكثراً مما يخرج منه بهذه المعادن بقيت آلاها اخبار ولشيخنا كلمة جميلة في هذه المعادن في المجلد الرابع صفحة خمسماة وسبعة - [00:33:36](#)

في هذه المعادن ومما قال فيه وما لا اشك مما لا شك فيه ان شرار الناس هم الكفار فهو يشير الى ما ابتهل به اليوم من جلبهم للاوروبيين والامريكان الى بلادهم العربية باستخراج معادنها وخيراتها - [00:34:03](#)

فاما اخر الزمان الارض تقييء بهذه المعادن وهذه المعادن لا اعرف احداً كتب كتاباً في المعادن خاصة وهذا يسمى اليوم في العلوم العصرية الحديثة الموضوعي. ان يختار الانسان موضوعاً في آآ الحديث النبوى وهو - [00:34:23](#)

موضوع المعادن. اظن ان هذا الموضوع يحتاج الى بحث او يحتاج الى استقصاء. ويحتاج الى دراسة. اكثراً بهذا القدر لنبدأ ان شاء الله في درسنا القادم بشرح احاديث الباب. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - [00:34:46](#)

وصحبه اجمعين - [00:35:06](#)